

الفائق في غريب الحديث

أسبابه . به هديت القلوبُ بَعْدَ خوضات الفتن والإثم مَوْضِحَاتِ الأعلام ونائرات الأحكام ومُنِيرَاتِ الإسلام فهو أَمُنِيكَ المأمون وخازن علمِكَ المَخْزُون وشهيدك يوم الدين وبعيْثُكَ نعمة ورسُولُكَ بالحق رحمة اللّٰهِمَّ افسح له مَفْتَسَحًا في عَدْلِكَ أو عَدْرِكَ واجْزِهِ مضاعفات الخير من فضلك له مَهَنَاتٍ غير مكدرات من فَوْزِ ثوابك المحلول وجزل عطائك المعلول . اللّٰهِمَّ أَعْلِ على بناء البانين بناءه وأكْرِمْ مَثْوَاهُ لدَيْكَ ونُزْلَهُ وأتمِّمْ له نوره واجزه من ابتعائك له مقبول الشهادة مرضى المقالة ذا منطق عَدْلٍ وخُطَّةٍ فصلٌ وبرهان عظيم .

دحو الدحَّو : البَسْط والمدحَّوات : الأرْضُونَ وكان خلقها رَبُّوهُ ثم بَسَطَهَا .
المسموكات : السموات وكل شيء رفعته فقد سَمَكْتَهُ . الجبارَّ : من الجبر الذي هو ضد الكسر أى اثْبَتَهَا وأقامها على ما فطرها عليه من معرفته ; ويجوز أن يكون من جَبَرَهُ على الأمر بمعنى أَجَبَرَهُ عليه أى أَلْزَمَهَا وحتَّم عليها الفطْرةَ على وَحْدَانِيته والاعتراف بِرُبُوبِيَّتِهِ . والفِطْرَات : جمع تكسير فِطْرَةٍ ; على بناء أدْنَى الجمع كالقِرْبَات والسِّدْرَات بكسر العين . قال سيبويه : ومن العرب من يفتح العين وروى عنهم الإسكان أيضا كما يقولون في الغُرْفَةِ : غُرْفَات . شقيها وسعيدها : بدل من القلوب .
الرأفة : أَرْقَّ الرحمة فأضافها إلى التَّحَنُّنِّ وهو التَّرحُّم . الْجَيْشَات : جمع جَيْشَةٍ من جاش إذا ارْتَفَع . الأَبَاطِيل : جمع باطل على غير قياس . والمراد انه قامعٌ ما نجم منها ومُزْهِقُهُ . اضْطَلَّعَ به : قوى بحِمْلِهِ افْتَدَعَلَ من الضَّلَالة وهى القوة وإجْفَارَ الجنين يقال فرس ضَلَّيْعٍ وقد ضَلَّعُ والأصل الضَّلَّعَ . نَكَلَ قَدَمَ الرجل نَكَلا : لغة في نَكَلَ نَكُولا